

## **مطالب بعميم اتفاق المصالحة بين السلفيين والصوفيين في أنحاء مصر**

**الخميس 07 ابريل 2011**

**مفكرة الاسلام**: أثار اتفاق "المصالحة" الذي وقعه ممثلون عن مشايخ الطرق الصوفية والدعوة السلفية بالإسكندرية يوم الثلاثاء ردود فعل مرحبة، وهو ما شجع على إمكانية تعيم الوثيقة التي تبئر السلفيين من هدم الأضرحة وتکفير الصوفية ليتم تطبيقها في المحافظات المصرية الأخرى.

يأتي هذا في خضم الاتهامات التي يواجهها التيار السلفي في مصر بالوقوف وراء هدم الأضرحة في الآونة الأخيرة، وهو ما تبرأ منه رموز الدعوة السلفية في مصر، وأكدوا رفضهم لهذا الأمر رغم موقفهم المبدئي من القبور الملحقة بالمساجد، الأضرحة، باعتبار هذا الأمر من "المنكر الذي سيؤدي إلى منكر أشد".

ونقلت صحيفة "المصري اليوم" في عددها الصادراليوم الخميس عن الشيخ الطاهر الهاشمي، نقيب "الأشراف" بالبحيرة، واحد قادة الصوفية، إن وثيقة الإسكندرية التي اتفقت عليها المشيخة العامة للطرق الصوفية وقادة الدعوة السلفية، شجعت قيادات المحافظة على الاتصال بالسلفيين لتعيم الفكره ووأد الفتنة وتقرير وجهات النظر، موضحاً أنه تم تحديد يوم الأحد المقبل، لعقد الاتفاق بوساطة إخوانية.

وأضاف إن "وثيقة الإسكندرية أصبحت محور اتفاق بين السلفيين والطرق الصوفية بالمحافظات، بالإضافة إلى وضع بنـد الموافقة على إعادة بناء الأضرحة التي هدمت في الفترة الأخيرة"، وتتابع أن قيادات المجلس الأعلى للطرق الصوفية وافقت على بدء خطوات التقرير مع السلفيين وتعيم "وثيقة السلفية".

وأوضح الهاشمي أن جماعة "الإخوان المسلمين" بالبحيرة بقيادة الدكتور جمال حشمت هي التي نسقت للحوار بين الصوفيين والسلفيين.

من جانبه، قال الشيخ جابر قاسم، وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بالإسكندرية: إنه أرسل نص محضر (وثيقة الإسكندرية) إلى المشيخة العامة للطرق الصوفية بالقاهرة، وأبدى ترحيباً بفكرة تعيم بنـد الوثيقة في المحافظات منعاً للفتنة بين الإسلاميين.

وأتفق الطرفان على تكذيب كل ما ينشر في وسائل الإعلام حول هذين الموضوعين، وإظهار براءة ذمة السلفيين تماماً من ارتكاب هذه الأفعال التي تهدد بفتنة في صفوف المسلمين ولا تصب في مصلحة أحد على الإطلاق، وأكدا رغبتهما في توحيد صفوف المسلمين وبنـد الفرقـة.

وأكـد مـمثلـوـ التـيـارـ السـلـفـيـ بالإـسـكـنـدـرـيـةـ وـعـلـىـ رـأـسـهـمـ الدـكـتـورـ يـاسـرـ بـرـهـاميـ،ـ أـنـهـ لاـ عـلـاـقـةـ لـهـمـ عـلـىـ الإـطـلـاقـ بـتـكـفـيرـ الصـوـفـيـةـ وـلـمـ يـصـرـحـواـ بـذـلـكـ فـيـ أيـ لـحظـةـ،ـ كـمـاـ نـفـىـ قـيـامـ السـلـفـيـنـ بـهـدـمـ الـأـضـرـحةـ،ـ وـقـالـ إـنـ السـلـفـيـنـ يـحـرـمـونـ حـرـمـةـ الـموـتـىـ وـلـمـ يـتـورـطـواـ أـبـدـاـ فـيـ الـاعـتـدـاءـ عـلـىـ الـأـضـرـحةـ.

يذكر أن الدكتور برهامي قد صرـحـ أنـ عـلـمـاءـ الإـسـكـنـدـرـيـةـ وـقـعواـ الـأـتـفـاقـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ الصـوـفـيـةـ نـيـاـبـةـ عـنـ التـيـارـ السـلـفـيـ بالإـسـكـنـدـرـيـةـ فـقـطـ ،ـ وـأـنـهـمـ غـيـرـ مـسـؤـلـيـنـ عـنـ أـفـعـالـ وـتـصـرـفـاتـ السـلـفـيـنـ بـيـاـقـيـ الـمـحـافـظـاتـ،ـ كـمـاـ أـنـهـمـ لـيـسـ لـهـمـ أـيـ عـلـاـقـةـ بـجـمـاعـةـ "ـأـنـصـارـ السـنـةـ الـمـحـمـدـيـةـ"ـ أـوـ "ـالـجـمـعـيـةـ الشـرـعـيـةـ".ـ

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/04/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)